ملف بوعشرين يدخل منعطفا خطيرا

التحقيق مع مصرحة تتهم ضابطا بالفرقة الوطنية بـ"التزوير" والوكيل العام يقدم توضيحات جديدة

2

اعتقال هاكرز خطير هاجم إذاعة خاصة بالبيضاء

نشروا صور قذف على صفحات موقعها والأمن يعتقلهم بأيت ملول

■ طارق شرار

هاجم "هاكرز" موقع إحدى الإذاعات الخاصة بالدار البيضاء، وتمكنوا من قرصنة جميع البيانات والمعطيات بالموقع الرسمي للإذاعة، كما عمدوا إلى تمرير مجموعة من الألفاظ المشينة والمهينة على الموقع، قبل أن تتوجه ادارة الإذاعة الخاصة، بشكاية في الموضوع إلى المصالح الأمنية التي احالت القضية على فرقة مكافحة الجريمة المعلوماتية، حيث تمكنت الفرقة من الوصول إلى الجناة عبر تتبع خيوط الجريمة الالكترونية، والوقوف عند آثار الجريمة الرقمية، بوسائل جد متطورة تنهجها الفرقة المعلوماتية للأمن.

وتمت فرقة مكافحة الجريمة المعلوماتية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، بتنسيق مع عناصر الشرطة بمفوضية أيت ملول، من اعتقال شخصين يبلغان من العمر 20 و21 سنة، متورطان في قضية تتعلق بالمس بنظم المعالجة الآلية للمعطيات، والقذف عن طريق استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

التفاصيل ص2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4220 * الثلاثاء 13 مارس 2018 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

العدالة والتنمية يعيش أتعس أيامه

تقرير للصحافة الإسبانية اعتبر حزب الإسلاميين فقد وزنه وسلطته

■ الكبير بن الكريم

نشرت جريدة "إلباييس" الإسبانية مقالا لها تحت عنوان "الإسلاميون الأكثر تأثيرا في المغرب يعيشون أتعس أيامهم" حللت فيه واقع حزب العدالة والتنمية وعلاقة رئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران بتوفيق بوعشرين المتابع حاليا على خلفية اغتصاب صحافيات والاتجار في البشر، انطلاقا من جرد للأحداث والوقائع، بالإضافة إلى شهادات محللين وبعض المصادر.

وأشارت الجريدة إلى أن عبد الإله بنكيران الذي تصدر حزبه "العدالة والتنمية" انتخابات 2011 و2016 لم يعد له أي وزن سياسي ولا حتى اجتماعي ولا سلطة، ولم يشارك في الحكومة ولم يساهم في تشكيلها إلا أنه استطاع مؤخرا أن يخلق ضجة بين مكوناتها من خلال الخطاب الذي ألقاه في مؤتمر شبيبة العدالة والتنمية الأخير، فبنكيران يتسم بكاريزما ويعرف كيف يمكنه إسماع صوته وتوجيه كلماته المؤثرة.

وأضافت إلباييس أن بنكيران هو الشخص – الذي لما كان رئيسا للحكومة - رفع دعوى في شهر يونيو 2015 على القناة الثانية لبثها على الهواء، مباشرة سهرة للجنيفر لوبيز وواصفا السهرة بأنها محاولة استفزازية ضد عادات وتقاليد المجتمع المغربي.

تتمة ص2

30 مكالمة هاتفية تورط الزفزافي في التآمر على الدولة

69 مكالمة مع انفصاليين وخلايا بالخارج والتقاط المكالمات تم بتعليمات قضائية

ضم الأمر الصادر عن الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الرامي إلى التقاط المكالمات الهاتفية وكافة الاتصالات لعدد من المتورطين في أحداث إقليم الحسيمة والمناطق المجاورة لائحة لثلاثين ناشطا في أحداث الحسيمة، يوجد أغلبهم رهن الاعتقال في سجن عكاشة بسبب الاتهامات الخطيرة التي وجهت لهم، والمتعلقة أساسا بالتآمر ضد أمن الدولة.

التفاصيل في الصفحة 2

إضافة ستين دقيقة يوم 25 مارس

أعلنت وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية أنه سيتم إضافة ستين دقيقة (توقيت غرينيتش+1) إلى الساعة القانونية المحددة في تراب المملكة، وذلك عند حلول الساعة الثانية صباحا من يوم الأحد 25 مارس 2018.

وذكرت الوزارة، في بلاغ لها الاثنين حول تغيير الساعة القانونية للمملكة، أن هذا التغيير يأتي عملا بمقتضى المرسوم رقم 2.13.781 الصادر في 21 من ذي القعدة 1434 (28 سبتمبر 2013) بتغيير المرسوم رقم 2.12.126 الصادر في 26 من جمادى الأولى 1433 (18 أبريل 2012) بتغيير الساعة القانونية.

باخرة المنتدى العالمي "كرانس مونتانا" ترسو بميناء الداخلة

تحضيرا لانطلاق فعاليات المنتدى العالمي "كرانس مونتانا" التي تحتضنه مدينة الداخلة من 15 إلى 20 مارس الجاري، رست، الأحد بميناء الداخلة، الباخرة "رابسودي" المخصصة لإيواء ضيوف المنتدى. وتعتبر الباخرة "رابسودي" بمثابة فندق عائم، إذ تحتوي على ألفي سرير، ويتكون طاقمها من مائتي شخص يسهرون على تقديم مختلف الخدمات لضيوف "كرانس مونتانا". الذي تحتضنه مدينة الداخلة للمرة الرابعة على التوالي، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وأضحى المنتدى العالمي بالداخلة، فضاء مفتوحا لتبادل الآراء والأفكار بين أزيد من ألف مشارك من مسؤولين حكوميين من مستوى عال ومسؤولين عن عالم الأعمال والاقتصاد يمثلون مائة دولة. ويسلط المنتدى هذه السنة عددا من المحاور من بينها الأمن الغذائي والفلاحة المستدامة واقتصاد المحيطات وقطاع الصيد البحري والطاقات المتجددة والثورة الافريقية الخضراء، والتعاون الإقليمي في مجال الصحة العمومية والتدبير الحضري العام.

انهيار أرضي يودي بحياة عامل بأزيلال

لقي عامل بناء، متزوج وله 7 أبناء، بأزيلال حتفه بعد انهيار أرضي وقع أثناء اشتغال تهيئة مجرى الصرف الصحي في حي النخيلة بالمدينة، وتم نقل الضحية المنحدر من بلدة "آيت بولي" إلى المستشفى الجهوي ببني ملال، الذي لفظ أنفاسه في الطريق نحو المستشفى.

اعتقال مروج المخدرات مسجل خطرا بالفقيه بن صالح

تمكنت عناصر الدرك الملكي بمركز دار ولد زيدوح إقليم الفقيه بن صالح، بتنسيق مع القيادة الاقليمية للدرك من وضع حد لنشاط شخص يدعى (ف.م) من مواليد 1974، سبق وأن صدرت في حقه مذكرات بحث وطنية بتهمة الاتجار في المخدرات وترويج مسكر الماحيا.

العملية أسفرت عن حجز حوالي 15 كيلو من الكيف و40 لتر من الماحيا، كانت في طريقها إلى التسويق بالمنطقة وعن الإطاحة بالشخص بسبب كمين محكم نصبته له عناصر الدرك الملكي بنفس المركز حيث لم يجد بدا من الاستسلام للأمر الواقع.

وتأتي هذه العملية بعد حملات شرسة سابقة، شملت الخناق بلدة على كافة المتعاطين لهذا النوع من التجارة التي يستغل أصحابها وعورة التضاريس وقلة الموارد البشرية بمراكز الدرك بالإقليم من أجل تسويق منتوجاتهم السامة في أوساط الشباب ومحيط المؤسسات التعليمية.

أخبار
أمزازي يرد على "فشل" الحوار مع النقابات

رياضة
المغرب التطواني ينهي انتصارات الوداد البيضاوي والدفاع الحسني ينفرد بالمركز الرابع

حوار الأخيرة
جيهان الريكوش: غنيت في أكبر كاتدرائية معروفة على المستوى العالمي

ترامب يساوم الاتحاد الأوروبي 7

160 مليون دولار وراء انعقاد الدورة الاستثنائية للبرلمان

مصدرها وكالة حساب تحدي الألفية والاتحاد الأوروبي وسببها التكوين المستمر وتحسين التنافسية وتجويد مناخ الأعمال

■ محمد عطري

يُسابق المغرب الزمن من أجل الظفر نهائيا بـ160 مليون دولار سلمتها – المغرب – بمعية الاتحاد الأوروبي مقابل إنجاز مشروع تحدي الألفية، وذلك بالمصادقة الفورية على قانون التكوين المستمر قبل نهاية أبريل المقبل، ويعد القانون الذي اعتبره مصدر موثوق من أهم الدوافع الحقيقية لاستعجال حكومة سعد الدين العثماني البرلمان في دورة استثنائية من المتوقع أن يتم عقدها في غضون هذا الشهر (مارس) وبالتالي يدخل في باب رفع مستوى تنافسية الاقتصاد الوطني، ويرتبط بعملية جمع تصنيفات الدول التي تتمتع بمناخ جيد للاستثمار التي سيكون تاريخ الحسم فيها قبل 30 أبريل، علما أن مشروع تحدي الألفية الذي تحث عليه الولايات المتحدة الأمريكية عبر وكالة حساب تحدي الألفية له الدور الكبير في مواجهة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يمكنها أن تؤثر على التنافسية و النمو الاقتصادي و بالتالي الاستقرار و السلم الاجتماعيين.

وعلى الرغم من أن الاتحاد العام لمقاولات المغرب المعروف اختصارا بـ "الباطرونا" أجمع مؤخرا خلال اجتماع له حدد أ على النص النهائي لمشروع قانون التكوين المستمر الذي ستتم مناقشته من طرف مجلس المستشارين في الدورة البرلمانية الاستثنائية في العشرين مارس الجاري، إلا أن الرهان على الخروج بقانون التكوين المستمر إلى حيز الوجود في الآجال المعقولة يبقى كبيرا من أجل الاحتفاظ بالمنحة المخصصة و التي تبلغ قيمتها 160 مليون دولار سلمتها وكالة حساب تحدي الألفية – المغرب و الاتحاد الأوروبي، حيث ستكون حصة الأسد من هذه المنحة لوكالة حساب تحدي الألفية التي ستبلغ 100 مليون دولار في الوقت الذي سيتكلف الاتحاد الأوروبي بباقي إجمالي المنحة أي 60 مليون دولار، وهو ما يعني أن عدم الإسراع في التصويت على قانون التكوين المستمر سيضيع على المغرب 160 مليون دولار.

ومعلوم أنه في أعقاب انعقاد المجلس الحكومي، بادرت الحكومة على لسان الناطق الرسمي لها المكلف بالعلاقة مع البرلمان و المجتمع المدني تؤكد على أن الدوافع الحقيقية وراء انعقاد الدورة البرلمانية الاستثنائية هو رفع مستوى تنافسية الاقتصاد الوطني، خاصة و أن عملية جمع تصنيفات الدول التي تتمتع بمناخ جيد للاستثمار سيكون هو يوم 30 أبريل.

تتمة ص2

مع واضحة النهار

دخل المكتب الوطني للسلامة الصحية على الخط حول قضية الشاي المسموم، المكتب المذكور ينفي ذلك.

وجمعيات حماية المستهلك تعتزم وضع شكاية لدى وكيل الملك بالدار البيضاء، على اعتبار أن هناك ما يقارب 10 علامات تجارية تخص الشاي غير مطابقة للمعايير الصحية، وتتجاوز نسبة المبيدات الحشرية فيها المستويات المسموح بها.

ما يهمنا في هذا الموضوع إذا كان الخبر صحيحا وأن الشاي بالفعل مسموم فهي فضيحة لأننا لا نعتقد أن هناك من أسرة مغربية يمكن أن تتخلى عن هذا المشروب ولو ليوم واحد.

افتتاحية

الاتجار بالقلم

وصلنا زمنا صعبا انقلبت فيه المعايير، فأصبحت التهم توزع يمينا ويسارا دون الخضوع للمنطق. في سياق هذا الخلط يعتبر الصحفي او الكاتب الذي يدافع عن الاستقرار والأمن، من منطلق القناعات التي تبنى عبر التاريخ، مجرد "عياش"، ويصبح الصحفي "الثورجي" الذي ينسق مع كل بلدان المؤامرة مقابل مبالغ مالية باهظة ثوريا وقلما حرا.

ما معنى أن تكون قلما حرا؟ القلم الحر لا يمكن قياسه بتبني هذا التوجه أو ذاك. ولا يمكن حصر الأقلام الحرة فيمن يمارس نهجا ظاهره المعارضة. القلم الحر هو الذي يتبنى موقفا بعيدا عن أية "أجندة" كيفما كانت.

الصحفي الحر أو القلم الذي لا يباع ولا يشترى ليس هو من يقوم بضرب المؤسسات في بلاده خدمة لمؤسسات بلد آخر وتوسطا في جيوستراتيجية مرسومة سلفا، مقابل مبالغ مالية وامتيازات ومقابل حماية دولية أيضا.

كيف يمكن وصف من يتآمر على بلاده بالقلم الحر بينما يدافع عن الاستقرار قلما مستعبدا وتابعا وخادما وعياشا؟ الذي يبيع قلمه لجهات أجنبية مقابل تحقيق أغراض شخصية ليس قلما حرا فهو مستعبد لدى مشغله الأجنبي، وبالتالي فكتاباته تصبح موجهة وفق هذه البوصلة التي يرسمها صاحب المال.

بينما الذي يدافع قناعة عن الاستقرار والأمن، حتى لو أزعجت كتاباته البعض، فهو قلم حر لأنه لا يخدم أجندة بقدر ما يخدم أفكاره وتوجهاته.

فالقلم الحر قد يكون مؤيدا أو معارضا لا فرق بينهما، والقلم المستعبد قد يكون مؤيدا أو معارضا. من المؤيدين للمؤسسات شرفاء، ومن المعارضين أيضا شرفاء، لا يبيعون مواقفهم بذهب الدنيا وليس "بقشيش" الجهات الراعية للفوضى مهما بلغ. وقد يكون من المؤيدين والمعارضين عملاء، يتخلون عن الوطن في أول هبة لريح الفوضى.

وبالتالي فإن المعيار ليس هو الموقف الذي يتخذه كل واحد وفق قناعاته، التي لا يمكن محاسبة الناس عليها قبل معرفة خلفياتها، ولكن هو الموقف من الوطن. من باع وطنه للآخرين بأي وسيلة كانت فليس قلما حرا مهما كانت كتاباته. هل الحر هو من ينتقد بلده بشكل مغرض؟ هل الحر من ينشر الأخبار الزائفة التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار؟ وهل العبد من يدافع عن الاستقرار قناعة لا تجارة؟

ولا ينحصر الاتجار بالأقلام في الصحافة، بل يتعداه إلى غيره من أنواع الكتابة. عندما تنبري جمعية حقوقية لرصد خروقات حقوق الإنسان، لكن في الوقت نفسه ترفض أن يتم استغلال العمل الحقوقي في الأجندات الأجنبية. ينبغي أن نرفع لها القبعة. أما أن تتخذ الجمعية الحقوقية من حقوق الإنسان وسيلة للمتاجرة في المواقف وأداة لجلب الدعم، حيث يتم استغلال ذلك من قبل خصوم المغرب.

الكثير من التقارير المغرضة التي تصدر حول المغرب هي نتيجة الاتجار بالقلم من قبل العديد من الصحفيين والحقوقيين، الذين ينشرون الأخبار الزائفة وتتلقفها الجهات المغرضة بالخارج.

لابدّ من حملة شعواء ضد هذه الخنازير القذرة

في سنة [2001] كتبتُ في إحدى الجرائد الوطنية مقالا مثيرا [illegible]

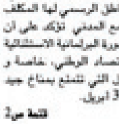

محمد فارس